عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1430هـ-2009م

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1430هـ-2009م

مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

إعداد:

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

بكالوريوس في التاريخ من جامعة الخليل، فلسطين

المشرف: الدكتور محمد شعبيات

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من دائرة التربية وعلم النفس عمادة الدراسات العليا/جامعة القدس

1430هـ - 2009م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
إدارة تربوية

إجازة الرسالة

مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب
الرقم الجامعي: 20611173

المشرف: الدكتور محمد شعبيات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ **24 /3 /2009** من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة: محمد شعبيات التوقيع: _____
2. ممتحناً داخلياً: د. محمود أبو سمرة التوقيع: _____
3. ممتحناً خارجياً: د. كمال يونس مخامرة التوقيع: _____

القدس- فلسطين
1430هـ-2009م

الإهداء

إلى أبي الحبيب

رمز الطموح والعطاء، الذي شجعني ودعمني وساندني.

إلى أمي الحبيبة

التي غمرتني بدعائها ورضاها.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى الأهل والأعزاء.

واهدي هذا الجهد المتواضع إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة.

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

إقرار:

أُقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وان هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:_____

الاسم: نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

التاريخ:

شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني للقيام بهذه الرسالة المتواضعة.
أشكر مشرفي الدكتور محمد شعيبات على عنائه وإرشاده المتواصل، وعضوي لجنة المناقشة الدكتور كمال يونس، والدكتور محمود أبو سمرة، لتفضلهما بمناقشة الرسالة وتقديم الاقتراحات التي ساعدت على إثراء الرسالة.
أشكر المحكمين الأفاضل الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة.
أشكر أساتذتي في جامعة القدس.
أشكر مديري مكاتب التربية والتعليم في محافظة الخليل على تعاونهم.
وأشكر مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل على تعاونهم بتعبئة استبانة الدراسة، مما كان له عظيم الأثر في نجاح هذه الدراسة.
ولا يفوتني أن أشكر إدارة جامعة القدس، هذا الصرح العلمي الكبير، أدامه الله ذخراً لهذا الوطن ولهذا الشعب.

نفوز ذيب عبد الهادي ذيب

مصطلحات الدراسة

تشتمل هذه الدراسة على المصطلحات الآتية

1. **الإشراف التربوي:** "العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية في فلسطين ومتابعة تنفيذ عمل ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة" **(مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1996: 9)**.
وتعرفه الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي السعودية (1427هـ) "بأنه عملية تطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره".
وتعرفه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1984: 19) بأنه "عملية تهدف إلى تحسين أداء المعلمين وتطوير أساليب ووسائل عملهم بقصد رفع مردود العملية التربوية وتحقيق أهدافها.
ويعرف إجرائياً بأنه "عملية فنية وعلمية منظمة، تعاونية، تشاركية، مستمرة، تسعى إلى تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها إلى المستوى المنشود".
2. **المعايير:** هي مستويات تربوية تستخدم كمقياس للحكم على أهمية أو قيمة جانب تربوي ما، له علاقة بالموضوع الذي تستخدم فيه المعايير ونستطيع بواسطتها كما يقول محمد عبد السلام احمد مقارنة وقياس وتفسير وتحليل السلوك الإنساني في مجال عمله **(عبد السلام، 1981: 17)**.
3. **المشرف التربوي:** هو ذلك الشخص الذي يمارس عملاً قيادياً يقدم فيه خدمة أو خدمات تربوية فنية للمعلمين والمديرين، وتؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم بكل جوانبهما كما يؤدي إلى تنمية شخصية المعلم وتبصيره بإمكاناته لخدمة طلابه وتنمية شخصياتهم **(الصالحي، 1989: 11)**
4. **السمات الشخصية:** هي قدرة المشرف التربوي على دقة الملاحظة وتحمل المسؤولية في مجال عمله، وقدرته على التفكير المنظم وربط الأفكار مع بعضها البعض بشكل متسلسل وقدرته على حل المشكلات التربوية التي تواجه عمله، واتخاذ القرار المناسب في مجال عمله، ولديه الثقة بالنفس تؤهله لأداء عمله بكفاءة، ولديه القدرة الكافية على التواصل لفظياً وحركياً مع من يتعامل معه، ولديه القدرة على الاستماع والمناقشة مع الآخرين، ولديه القدرة على الإبداع والابتكار في مجال عمله، وان يكون ذو شخصية قيادية قوية. **(رمانة، 2004: 9)**
5. **السمة الفنية:** هي عبارة عن مهارة فنية متخصصة في الإدارة والتربية وما يرتبط بها من حقائق ومفاهيم وأسس متوافرة لدى الشخص، وتمكنه من القيام بعمله ومسؤولياته ومن تحويل الأفكار النظرية إلى ممارسات عملية، ومن فهم نظم التعليم وقوانينه. فالمهارات الفنية ترتبط بمهام المشرف ومسؤولياته سواء كانت مسؤوليات إدارية أو إشرافية. **(الشربيني، 2007: 13)**

التعريفات الإجرائية:

- **محافظة الخليل:** إحدى محافظات الضفة الغربية وأكبرها من حيث عدد السكان، وتقع في جنـــوب الضفة الغربية (جنوب محافظة بيت لحم)، وفيها اكبر عدد من المدارس والطلبة مقارنة بالمحافظات الأخرى في الضفة الغربية.

- **المؤهل العلمي:** ويقصد به الدرجة العلمية (الأكاديمية) الحاصل عليها المعلم أو المدير وفئاته هـــي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

- **سنوات الخبرة:** ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المعلم أو المدير على رأس عمله في التعلـــيم وضمن الفئات التالية: (اقل من 5 سنوات)، (5–10 سنوات)، (11–20 سنة)، (فوق 20 سنة).

- **المرحلة الدراسية:** المقصود بها المرحلة التي يُدرس بها المعلم، والمراحل الدراسية في المدرســـة التي يديرها المدير وهي (المرحلة الأساسية الدنيا، المرحلة الأساسية العليا، المرحلة الثانوية). علماً بأن الدراسة الحالية اقتصرت على دراسة المرحلة الثانوية فقط.

- **المديرية:** المقصود بها إدارة التربية والتعليم في منطقة جغرافية محددة. حيث تقسم مديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل إلى ثلاث مديريات للتربية هي: (مديرية شمال الخليل، مديرية جنـــوب الخليل، مديرية الخليل).

- **المشرف التربوي:** هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم، والمعني بتقديم المساندة إلى المعلمين ومديري المدارس لرفع مستوى أدائهم وتمكينهم من الإسهام في تحسين العملية التعليمية.

ملخص الدراسة

مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل، والتعرف إلى مدى وجود فروق حسب المتغيرات (الوظيفة، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمديرية). ولتحقيق أهداف الدراسة وُضعت عدة تساؤلات وفرضيات تمثل الإجابة عليها الأهداف التي تسعى الدراسة للتوصل إليه.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، وزعت على عينة طبقية عشوائية مكونة من (450) معلماً ومديراً في مدارس محافظة الخليل، وبعد جمع البيانات ومراجعتها تم إدخالها إلى الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:

- أشارت النتائج إلى أن توفر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وعلى جميع مجالات الدراسة كانت بدرجة متوسطة.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغيري (الجنس، المديرية).

وعلى ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بمجموعة من التوصيات أهمها:

- حث وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بمراعاة المعايير الإشرافية عند اختيار المشرف التربوي وخاصة فيما يتعلق بقدرات المشرف التربوي لتحقيق الغايات المرجوة من عملية الإشراف.
- ضرورة تأهيل المشرفين التربويين (تطوير العنصر البشري في العملية الإشرافية) خاصة وأن الإشراف التربوي يتطور مع التقدم والتطور العلمي.
- تحسين مستوى ممارسات المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من خلال توفير الظروف والتسهيلات اللازمة.

The extent of the existence of the supervision criteria of the educational supervisor in the governorate of Hebron

By: Nufooz Deeb,

Supervision: Dr. Mohammad Shuibat

Abstract

This study aimed at recognizing the extent of the existence of the supervision criteria of the educational supervisor in the governorate of Hebron. It also aimed t recognizing in these criteria and traits due to the variables of position, sex, educational qualification, years of experience, and directorate. To achieve the goals of the study, study questions and hypotheses were introduced and the related literature and relevant studies were reviewed. The descriptive method with the questionnaire for data collection was used. The study tool was distributed to a random stratified sample of (450) teachers and principals in the governorate of Hebron. Data were collected and analyzed by the application of SPSS.

The study revealed the following results:

- The degree of the existence of supervision criteria of the supervisor in Hebron governorate and all of the study dimensions was moderate.
- The supervision criteria of the supervisor came in the following order:

Ability of the supervisor to motivate the teachers and principals.

Ability of helping the teachers in professional development, professional preparation for the education supervision, personal traits of the supervisor.

- There were significant differences in the existence of the supervision criteria of the supervisor due to

There were no significant differences due to gender or directorate.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يحتوي هذا الفصل على عرض لبعض المواضيع المتعلقة بالإطار العام للدراسة وهو مقدمة الدراسة وتشمل مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة وأهميتها، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، حدود الدراسة، إضافة إلى المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

1.1 المقدمة:

ولما كان الإشراف التربوي من مجالات التربية التي تتطور نظرياته وتطبيقاته ونماذجه ومهاراته بصورة متسارعة، نتيجة طبيعية لتطور أبحاثه وأبحاث المجالات التربوية والإدارية المرتبطة به. ويفرض هذا التغير تحديات على المسؤولين عن الإشراف التربوي والمشرفين التربويين لمواكبة هذا التغير المستمر، مما يجعل من الضروري المبادرة لمراجعة الأدوار والممارسات الإشرافية وجميع وسائل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، سعياً للارتقاء بالعملية التربوية. ولعل من الأدوات المهمة في مساعدة المشرفين التربويين للقيام بأعمالهم ومساعدة المسؤولين عن الإشراف التربوي للتخطيط له، توفر معايير تسهم في تحديد الأطر النظرية ورسم الجوانب التطبيقية لعملية الإشراف التربوي. وهذا يساعد في الارتقاء بقدرات المشرفين وكفاءتهم المهنية من خلال تحديد وتوصيف المعارف التربوية اللازمة لعمل المشرفين التربويين وتوضيح التوقعات الأدائية لعمل المشرف التربوي (الشربيني، 2007).

إن موقع المشرف التربوي في أي نظام تعليمي معاصر ذو أهمية بالغة بالنسبة لمراحل التعليم الأساسية والثانوية على حدٍ سواء، فهو يشرف على مجموعة من المعلمين الذين يقومون على تربية أعداد كبيرة من الطلبة، كما أن المشرف يقوم بدوره بالإشراف على عدد من المدارس من الناحيتين الإدارية والفنية، ويمكن القول أن المشرف التربوي يقوم بدوره بمتابعة نظام التعليم في تحركه نحو تحقيق أهدافه. ويتطلب هذا الموقع من المشرف التربوي استمرار

التجدد والتحسن في ممارساته الإشرافية، ليقود بذلك عملية التجدد والتحسن لدى المعلمين وإدارات هذه المدارس، وهو أمرٌ لا يكتمل ولا يصل إلى نهايته ولا ينبغي أن يتوقف لدى المشرف التربوي الملتزم، والجاد الذي يشعر بالمسؤولية تجاه من يتعامل معهم، ويسعى للوصول إلى أحكام وأفكار صادقة كما يسعى للإحاطة بعمله مهنياً وأخلاقياً، مثلما يسعى لتنمية إمكانياته وقدراته (رمزي، 1997).

والمشرف التربوي بحكم كونه الشخص الذي يمارس عملاً قيادياً، يقدم فيه خدمة أو خدمات تربوية فنية للمعلمين تؤدي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم بكل جوانبهما، كما تؤدي إلى تنمية شخصية المعلم وتبصره بإمكاناته لخدمة طلابه وتنمية شخصياتهم، وهذا يفترض وجود معايير تربوية حديثة وشاملة كي يتمكن المعلم من معرفة وتقييم أهدافه ووسائله وخططه الإشرافية ليتعرف على كفاءة وفعالية جهوده التعليمية (وادي، 1998).

ويهدف الإشراف التربوي بصورة عامة، إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ولن يكون أمراً ميسوراً أن نحاول إحصاء كل ما يرمي الإشراف التربوي إلى بلوغه من أهداف بشكل تفصيلي ولكن مع ذلك يمكن الإشارة إلى بعض الأهداف التي تظهر أهميتها، بأنها تخدم المشرف التربوي مبتدئاً كان أم متمرساً، وتعينه على الرؤية الواضحة لمهمته وتساعده على القيام بها على خير وجه، متى وضعها نصب عينيه وعمل على تحقيقها، ومن هذه الأهداف كما يشير الأفندي (1981):

- مساعدة المعلمين أن يروا غايات التربية الحقيقية في وضوح تام وان يدركوا ما تقوم به المدرسة من دور متميز في تحقيق هذه الغايات.
- مساعدة المعلمين على التفريق بين الأهداف والوسائل، وعلى رسم صورة واضحة للأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها وان يركز جهده وذكاءه وفنه ووسائله في خدمة الأهداف الرئيسية للتربية حتى يكون للخبرات التي يكتسبها الطلاب ولطرق التدريس التي يستخدمها المعلم قيمة ومعنى.
- تمكين المعلم من رؤية مادته الدراسية في وضعها الصحيح مع سائر المواد المدرسية الأخرى، ورؤية الرابطة التي تجمعها وكذلك انسجاماً مع جميع جوانب المنهج الدراسي، سواء أكانت نظرية أم نشاطاً أم حركة... وان تمكنه أيضاً من ادارك الصلة التي تربط مدرسته بالمدارس الأخرى، على إدراك مشكلات الطلاب وحاجاتهم وحل تلك المشكلات.
- تحسين العلاقات بين المعلمين وتقوية أواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم وممارسة الأساليب الديمقراطية في التعامل معهم.

- تنمية المعلمين مهنياً أثناء الخدمة.
- تقريب المدرسة من المجتمع المحلي وتقوية صلتها به.
- الكشف عن القدرات الكامنة والمواهب المستترة لدى المعلمين وإتاحة الفرصة لإظهارها في مجالات العمل المدرسي المناسبة لها.
- بناء قاعدة صلبة بين المعلمين، وتوحيدهم في جماعة متعاونة، يشد بعضها أزر بعض للوصول إلى أهداف عامة موحدة.
- إذكاء الحماسة والتنافس الشريف في عملية التدريس بين المعلمين.
- ترغيب المعلم الجديد في مهنته ومدرسته وجعله يتعلق بها عن طريق غرس مبادئ المهنة وأصولها وطريق التنافس الشريف بين العاملين فيها.
- تقويم نتائج التعليم التي أدت إلى جهود المعلمين في نمو التلاميذ.
- مساعدة المعلمين في تشخيص ما يتلقاه المتعلمون من صعوبات في عمليتي التعليم والتعلم، وفي رسم الخطة لملاقاة هذه الصعوبات والتغلب عليها.
- المساعدة في توضيح برامج المدرسة للبيئة المحلية، حتى يفهم الأهالي ما تقوم به المدرسة وحتى يقدموا إليها ما قد تحتاجه من عون.
- جعل الأهالي وأولياء الأمور يدركون ما تواجهه المدرسة من صعوبات ويسهمون في اقتراح الحلول المناسبة لها.
- حماية المعلمين من أن يطلب منهم الناس أداء ما فوق طاقاتهم من الجهد والوقت وحمايتهم كذلك من التعرض للنقد الظالم (الافندي، 1981).

وفي ضوء موقع المشرف التربوي في النظام التعليمي، ولكون مجالات عمل المشرف التربوي واسعة ومتداخلة، وفي ضوء الهدف الرئيسي للإشراف التربوي ألا وهو "تحسين عمليتي التعليم والتعلم" فإن هذه الدراسة تهدف التعرف إلى مدى توافر المعايير الإشرافية لدى المشرف التربوي في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين والمديرين، حيث اتضح للباحثة من خلال مراجعتها للأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة وجود (22) معياراً للإشراف التربوي بشكل عام، توصلت إليها دراسة وادي (1998)، إلا أن الدراسة الحالية ستركز على ست معايير أساسية يتطلب توفرها في عمل المشرف التربوي وهي أهم ستة معايير توصلت إليها دراسة وداي (1998) تبعاً لدرجة أهميتها -حسب دراسة وادي- وهي:

1. معيار السمات الشخصية للمشرف التربوي.
2. معيار قدرة المشرف التربوي على تحقيق ذاته بكفاءة وفعالية.
3. معيار الإعداد المهني المناسب لممارسة الإشراف التربوي.